عندكم قالوا نرى ان تامر باغلاق الدرب حتى يسطو ما يعزم
عليه ونحن نجمع الموالي على باب الدار وامر عشيرتك
بالحضور بالسلاح فان يكن رأي بني الحارث حربك
رجونا الا ان يستقلوا من قريتنا شيئا الى ان يحملك مادة
من عند الهادي ايده الله وكان من قولهم والله اعز الله
الامير لو ان بني الحارث وهمدان اجتمعت ما خشينا
ان ينالوا قريتنا ولم ينالوها قط فقد طلبوها غير مرة
فلم يحووا منها شيئا ولا ينالوها الا ان يحل بعضنا فيدخلهم
علينا وعليك وما نعلم ان بني عبد المدان اجتمع رأيها
معكم قط مثل اجتماعهم معك في يومنا هذا فثق بذلك من
اوليائك وبالله الثقة وله الحول والقوة فقبل منهم ما
اعطوه من انفسهم وبذلوا له من نصرهم وقام معه
وكتب من ساعته الى ابنيه يعلمهما بالخبر ويأمرهما ان
يكتبا الى الهادي الى الحق بما فعلت بنو الحارث وان
يستعجلاه بالمدد وكان ذلك في يوم الثلاثاء لعشر بقين
من ذي الحجة وامرهما ان يعسكر احدهما بشام والاحلاف
على سوحان قرية بني الحماس وكانوا من احرص الناس
على الحدث واقبلت بنو الحارث الى ابن حميد من اخر

ساعتها

ساعتها فسار بها الى القرية فوقع القتال على باب
الدرب فلم يزل القتال حتى غابت الشمس ثم انصرف
ابن حميد الى معسكره وامر سريه بدور بالقرية لا
يدخلها احد ولا يخرج منها احد فلما اصبح خرج القسم
يوم الاربعاء الى الناسبين والاحلاف فسألهم الغارة
على قرية بني الحماس فكرهوا ذلك عليه وقالوا له ان
احببت ان نعين معك على بني ربيعة فعلنا ذلك فاعلمهم
انه لا حاجة له الى بني ربيعة لقد دما كان من استخلاف
الهادي ايده الله لنا على النصر لها والذب عنها وهي فلم
يكن بعد منها حدث فلم يطاوعوه في الغارة على سوحان
فارسل محمد ابن عبد الله الى وادعة يطلب منها النصرة
فلم تجبه الى ذلك واعتلت بما بينها وبين يام من الفتنة
فلما رأى ذلك وخذلان همدان له عن عساكره وضعف
ارسل اخاه القسم ابن محمد الى الهادي يخبره بخذلان
همدان له ويسأله بحمل المادة وكتب الى ابيه يعلمه بما بان
له من همدان ويسأله ان يخرج من القرية فرد عليه ان قد
فهمت يا بني كتابك وما ذكرت من امور همدان وخذلانها
لك والله خير ناصر فلا يهمنكم بامورنا فنحن نرجو النصر

ظ علي بن بهرام